مكة المكرمة

أحمد عبدالغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

« في فبراير سنة ١٩٤٤ (١) تلقيت رسالة تقول أن الرئيس روزفلت يرغب في أن يقابل في طريق عودته من مؤتمر يالطا الملك عبدالعزيز ، وترك لي أمر تدبير هذه المقابلة لتتم تحت طي الكتمان ، حرصا على سلامة الرئيس روزفلت .

« وفي تلك الأيام كنا لا نزال في حرب مع ألمانيا ، وكانت الطائرات الألمانية لا تزال تقصف القاهرة وقناة السويس بين الفينة والأخرى بقنابلها ، ولم يكن هناك هدف أكثر استهواء لقاذفات القنابل الألمانية من طراد يرسو في البحيرات المرة في قناة السويس وعلى ظهره الرئيس روزفلت والملك ابن سعود .

« وقبل موعد السفر أعلنا أن المدمرة الأمريكية « مورفي » ستزور جدة زيارة ودية أثناء مرورها بالبحر الأحمر .

« وساعدنا الرئيس روزفلت نفسه في تضليل رجال المخابرات الأجنبية بالدرجة التي جعلته يكتم عن المستر تشرشل أثناء مؤتمر يالطا رغبته في مقابلة ثلاثة ملوك ، هم : الملك ابن سعود ، والملك فاروق ، والامبراطور هيلاسلاسي امبراطور الحبشة .

« وفي رأيي أن البريطانيين قد علموا بحقيقة ما يجري من بعض أعوانهم في قصر فاروق .

« وقد أرغى تشرشل وأزبد عندما عرف بالترتيبات التي أعددناها ، ثم أخذ يمطر مبعوثيه الدبلوماسيين في الشرق الأوسط بالبرقيات مهددا متوعدا إذا لم

---

(١) الصحيح ١٩٤٥ لا كما ذكر ، وأظنه من خطأ المطبعة .

Copyright © King Saud University